

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي المفضل والابن الوفي البار الدكتور عبد الملك بكر قاضي

حفظه الله ورعاه وزاده من توفيقه ونحو العون والتدبير الدائم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فقد وصلتني هديتكم النفيسة « كتابكم الرابع من سلسلة
موسوعة الحديث النبوي » [أهدى الحرم الشريف والأقصى
المبارك في طبيعته القريرية والمجموعة الشاملة] ، تصفحت كثير منها
فرتنتي ، فلكرتكم على ذلك ، ودعوت الله لكم من عمود فؤادي أن
يقضي لكم بمتابعة هذا المشروع الجليل ، وأن يسر لكم بعد
لهذا الجمع الممتاز وضع هذا العمل شاملة يتهدى بها الباحثون
في معرفة درجة الحديث ، فعملك قاعدة تأسيسية ممتازة ،
تأتي بعدها خطوات أرحب أن توفروا لاستكمالها ، وهذه
الخطوات إذا استوفيت أغنت الباحثين ، خدمت الإسلام
خدمة جليلة ما حظيت بمثلها القرون الأولى ، وقطعت الطريق
على مدعي التفرّد في معرفة الحديث النبوي الشريف ، والصحيح
والقوي والتضعيف فيه ، أو الحكم بالوضع على بعض
ما نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم منه .

وما دمتم قد تفضلت عليّ بمجموعة « الصيام » ومجموعة « إهدى
الحرم الشريف والأقصى المبارك » فأرجو أن تبعث إليّ بمجموعة
« الزكاة » ومجموعة « إهدى الحرم والعروة » على أن تكونا مراجع
لي في موضوعاتهما ، إذا كتبت فيها شيئاً .

جزاكم الله خيراً ، وأفاض عليكم من نعمه الظاهرة والباطنة ، وعمل ما ينبغي
صدقة جارئة وعلماً ينفع به ١٤٠٨/٤/٣ هـ
محبت العلم والعلماء وأنا ناشئ
عبد الرحمن بن عبد الله المدري